

تصريحات الامام الخامنئي عن التبعات الاخروية الناجمة عن الرئاسة + صور



أدلى سماحة قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي في بداية درس خارج الفقه اليوم الثلاثاء بتصريحات حول «التبعات الاخروية الناجمة عن الرئاسة» قائلاً: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين. عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا يؤم مَرءٌ رَجُلٌ عَلى عَشْرَةِ فَمَا فَوْقَهُمْ إِلَّا جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا فُكِّعَتْ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا زِيدَ غِلًّا إِلَى غِلِّهِ.

ولفت سماحته بأن هذا الحديث النبوي هو عني وعن أمثالي الذين يتولون رئاسة قوم يزيد عددهم عن عشرة، فما

بالهم لو كانوا 80 مليون انسان؟

وأضاف القائد بأنّ من يتولي رئاسة أو إدارة منصب في هذه الدنيا يُؤْتَي به يوم القيامة مغلول اليدين الي عنقه بسبب ما عادت عليه هذه الرئاسة من تبعات اُخروية.

وصرّح القائد بأنّ الموقع الذي نتولي رئاسته أو إدارته أو مسؤولية قيادية فيه كان بإمكاننا خلاله منع حدوث بعض القضايا والأفعال لكننا بسبب غفلتنا أو كسلنا لم نقم بذلك.

و وصف القائد ذلك بأنه مخالفة إرتكيبها هذا المدير أو الرئيس في المسؤولية المحالة اليه.

وأضاف: في المقابل هنالك أعمال كان يجب على هذا الفرد القيام بها لكنه لم يقم بها بسبب الجهل أو عدم الدقة أو عدم المتابعة أو عدم الاستشارة أو عدم الاستفسار أو الكسل فأضاع الوقت وأهدر الفرصة.

وأوصى سماحته بعدم الإهتمام الي هذا الحد بالحصول على منصب رئاسي أو إداري موضحاً بأنّ ذلك يعود على صاحبه بتبعات اخروية، مشيراً الى البعض الذين يلهثون للحصول على منصب رئاسي، ناسين المخاطر التي تلي هذه الرئاسة يوم القيامة إذ 'يُؤْتَي بالإنسان مغلول اليدين الي عنقه'.

وقال سماحة القائد: إنّ قصور البعض في قيامهم بمهامهم أحياناً يكون لا عن عمد أو قصور بل بسبب عدم بلوغ الفرد للغاية المنشودة رغم متابعتة لها ورغم الجهود التي بذلها في هذا الطريق، معتبراً أمثال هؤلاء حاطين بالعفو الالهي ومحسنين: «فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا فُكِّرْ عَنَّهُ».

وأكد القائد علي ضرورة فهم واستيعاب هذه القضايا وعدم اللجوء الي أية وسيلة للحصول علي مقعد رئاسي أو إداري أو تشريعي أو الحصول علي نيابة في المجلس، واصفاً جميع هذه المطالب بأنها تسبب الهاجس لدي الفرد، داعياً الجميع الي التخلي عن التفكير بها.

وذكّر سماحة القائد بأنه بعد توليه الدورة الاولي لرئاسة الجمهورية لم يكن راغباً في الترشح لولاية ثانية لولا التوجيه العيني الذي أطلقه الإمام الخميني الراحل له آنذاك والذي جعله يرشح نفسه لولاية ثانية.